الأمم المتحدة

A/58/849–S/2004/520

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
28 June 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
بنود جدول الأعمال ١٠ و ٢٨ و ٣٠ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٤ و ٤٦ و ٦٠ و ٧٣ و ٩٣ و ٩٥ و ١٠٠ و ١٠٦ و ١١٦ و ١٥٦
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة
الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين
مسألة قبرص
الحالة في الشرق الأوسط
قضية فلسطين
الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا: التقدم المحرز في التنفيذ والدعم الدولي
ثقافة السلام
نحو إقامة شراكات عالمية
متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية
نزع السلاح العام الكامل
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي
تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة
العولمة والاعتماد المتبادل
التنمية الاجتماعية بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة
حق الشعوب في تقرير المصير
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة التاسعة والخمسون

300604 300604 04-40724 (A)

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بصفتي رئيسا لمجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي لدى الأمم المتحدة، أن أحيل طيا نص إعلان اسطنبول الذي اعتمده وزراء خارجية المؤتمر الإسلامي في دورته الحادية والثلاثين، المعقودة في اسطنبول في الفترة من ١٤ إلى ١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار بنود جدول الأعمال ١٠ و ٢٨ و ٣٠ و ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٤ و ٤٦ و ٦٠ و ٧٣ و ٩٣ و ٩٥ و ١٠٠ و ١٠٦ و ١١٦ و ١٥٦، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أوميت **بامير**
الممثل الدائم
رئيس مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ والموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

إعلان اسطنبول

نحن، وزراء الشؤون الخارجية ورؤساء الوفود المشاركون في الدورة الحادية والثلاثين لوزراء الشؤون الخارجية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بشأن ''التقدم والوئام العالمي''، نعلن رسميا ما يلي:

١ - نؤكد من جديد التزامنا بمقاصد وأهداف ومبادئ منظمتنا الواردة في ميثاقها.

٢ - ونستمد قوتنا وثقتنا من الإسلام، دين السلام والوئام والتسامح. ونستمد إلهامنا منه في تحقيق الحرية والسلام والرخاء.

٣ - وقد استعرضنا كامل التطورات التي شكّلت المسرح الدولي الحالي واتفقنا على أن نؤكد إرادتنا الجماعية بمزيد من الفعالية من أجل هدف واحد وهو تحقيق العدل والسلام والوئام.

٤ - ونعقد العزم على السعي من أجل التسوية السلمية لجميع القضايا الدولية، وعلى بذل الجهود لحث الأطراف المعنية على التصرف، وفقا لذلك.

٥ - ونقرر تقديم الدعم المباشر من أجل تعزيز صمود الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية وفي إنشاء دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة.

ونحث اللجنة الرباعية على العمل من أجل وقف العدوان الإسرائيلي بجميع أشكاله، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وضمان حرية الحركة للشعب ولقيادته، والسعي من أجل التوصل إلى حل دائم عن طريق تنفيذ خارطة الطريق استنادا إلى قرارات مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨، و ١٣٩٧، فضلا عن قرار الجمعية العامة ١٩٤، ومبادئ مؤتمر مدريد، ومبادرة السلام العربية، التي ترمي إلى تحقيق سلام شامل في المنطقة بما في ذلك على المسارين السوري واللبناني.

ولذلك، قررنا أن نؤيد الجهود المبذولة لتحقيق السلام الشامل ورصدها عن كثب، وأن نعلن أن منظمة المؤتمر الإسلامي سوف تؤيد تماما ما سوف تسفر عنه هذه الجهود من نتائج موفقة.

٦ - ونؤيد الخطوات المتخذة من أجل إنهاء الاحتلال في العراق. كما نؤيد بنفس القدر العملية التي سينال بها العراقيون سيادتهم. ونعلن أن هذا التقلد للسلطة يجب أن يكون كاملا. كما يجب أن يكون الانتقال السياسي صوب تشكيل حكومة منتخبة، جامعا وشفافا تماما.

ونرحب في هذا الصدد باعتماد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للقرار ١٥٤٦ بالإجماع، وهو القرار الذي يضع إطار هذا الانتقال.

وقد قررنا أن نساعد العراق بهمة في مرحلة الانتقال، وتلبية احتياجاته.

٧ - وسنواصل تقديم الدعم لعملية إعادة البناء في أفغانستان.

ونكرر الإعراب عن موقفنا القائم على المبادئ بشأن مسألة جامو وكشمير. فينبغي احترام ومراعاة جميع حقوق شعب جامو وكشمير بشكل تام بما في ذلك حقه في تقرير المصير على نحو ما نصت عليه قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. كما نرحب أيضا بعملية الحوار التي بدأت بين باكستان والهند ونعرب عن الأمل في أن تكلل بإيجاد حل لنزاع كشمير.

ونؤيد كذلك حل الصراع الأذري - الأرميني، في إطار السلامة الإقليمية لأذربيجان.

ونؤيد بنفس القدر الجهود المبذولة لحل جميع القضايا الأخرى التي تشغل بال منظمة المؤتمر الإسلامي.

٨ - ونقرر إيلاء أهمية خاصة إلى مشاكل الصراع الإقليمي، والتنمية الاقتصادية، والصحة والمجاعة في أفريقيا، التي طال أمدها. وسوف ندعم إيجاد حل سلمي لهذه الصراعات كما سندعم التنمية المستدامة والتقدم الاجتماعي في أفريقيا. وسنقوم بدورنا بالكامل في مضمار هذه الجهود.

٩ - وندين بشدة الإرهاب بجميع أشكاله، بما في ذلك إرهاب الدولة، ونعرب عن تعاطفنا وتأييدنا العميقين للبلدان التي كانت ضحية لمثل تلك الهجمات. ونتفق على مضاعفة جهودنا في مكافحة تلك الآفة الدولية.

١٠ - ونشيد بالشعب القبرصي التركي لتأييده خطة التسوية التي وضعتها الأمم المتحدة لتوحيد الجزيرة تأييدا عارما، استنادا إلى شراكة جديدة بين منطقتين، ودولتين مؤسستين، ومتساويتين سياسيا. ونرحب بتقرير الأمين العام للأمم المتحدة المؤرخ ٢٨ أيار/مايو ٢٠٠٤، ونؤيده، كما نؤيد الاستنتاجات والتوصيات الواردة فيه. ونؤيد أيضا بعثة المساعي الحميدة للأمين العام للأمم المتحدة.

وفي ضوء الظروف المتغيرة بصورة جوهرية في قبرص في أعقاب استفتاء ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، نقرر اتخاذ خطوات لإنهاء العزلة المجحفة للقبارصة الأتراك. ونتطلع في نفس الوقت إلى قيام المجتمع الدولي وهيئاته، باتخاذ إجراء مماثل.

١١ - وقد عقدنا العزم على المضي قدما في مضمار تقدمنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي باعتبارنا أوطانا ذات سيادة وأن نقوم بمساعدة بعضنا البعض في جهودنا المحلية.

وتعبيرا عن ثقتنا بقوتنا وقيمنا، وبغرض تعميق التفاعل مع منظمة المؤتمر الإسلامي وكذلك من أجل تقوية التفاهم والتعاون على الصعيد العالمي، نضع الإطار ومسار العمل التاليين:

إننا أوطان ذات سيادة نعمل من أجل التقدم السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي. ونحن نقدر حريتنا والمساواة بين مواطنينا ونهدف جميعا إلى تقوية الطابع النيابي والممارسات الديمقراطية لحكوماتنا. وقد عقدنا العزم جميعا على توفير التعليم العصري لجيلنا الجديد. وسنسعى بهمة من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمجتمعاتنا كما سنبذل جهودنا للقضاء على الفقر.

وإننا، كأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، سنقدم المساعدة لبعضنا البعض فيما يتعلق بالتقدم والإصلاح اللذين ينبغي أن يكونا نابعين من الداخل. وإن منظمة مؤتمر الإسلامي باعتبارها مؤسسة ستقوم أيضا بتهيئة السبل والوسائل لدعم التقدم في إطار جماعي.

ونحن نؤيد مفهوم الوسطية المستنيرة وندعو إلى إنشاء لجنة من الشخصيات البارزة مبكرا، لتمكين الأمة من مواجهة التحديات في القرن الحادي والعشرين.

وستنشئ منظمة المؤتمر الإسلامي كذلك، علاقات مؤسسية مع المنظمات الإقليمية والدولية الأخرى، بغرض تعزيز التعاون الداخلي وفيما بين المناطق لاجتذاب التأييد لمشاريع منظمة المؤتمر الإسلامي.

١٢ - ونتطلع إلى عقد اجتماع ثان لمنتدى مشترك فيما بين منظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الأوروبي، يعقد في اسطنبول بين ٤ و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وسيكون بمثابة فرصة مهمة لتعزيز التعاون والتفاهم الدوليين.

١٣ - وختاما نكرر الإعراب عن رغبتنا في أن نظل متقاربين، وأن نقوم بتعزيز تضامننا في الوقت الذي نمر فيه بتلك الأوقات الصعبة.

١٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٤